يريد القائم على الناس بعده بالرعاية لهم وقد زدنا هذا شرحا في المائدة 48 وبينا معنى العزيز في البقرة 129 .

فأما الجبار ففيه أربعة أقوال .

أحدها أنه العظيم قاله ابن عباس .

والثاني أنه الذي يقهر الناس ويجبرهم على ما يريد قاله القرظي والسدي وقال قتادة جبر خلقه على ما شاء وحكى الخطابي أنه الذي جبر الخلق على ما أراد من أمره ونهيه يقال جبره السلطان وأجبره .

والثالث أنه الذي جبر مفاقر الخلق وكفاهم أسباب المعاش والرزق .

والرابع أنه العالي فوق خلقه من قولهم تجبر النبات إذا طال وعلا ذكر القولين الخطابي .

فأما المتكبر ففيه خمسة أقوال .

أحدها أنه الذي تكبر عن كل سوء قاله قتادة .

والثاني أنه الذي تكبر عن ظلم عباده قاله الزجاج